إحباط هجوم بشاحنة محملة بحمض النتريك الكيميائي السام والحارق والمتفجرات

مقتل خمسة جنود أميركيين والعثور على 11 جثة مجهولة في بغداد

بغداد/وكالات:
قتل خمسة جنود أميركيين أربعة منهم في هجمات متفرقة في محافظة الانبار فيما قتل ستة أشخاص بينهم ضابط برتبة عميد في الشرطة في هجمات متفرقة في العراق.

وأعلن الجيش الأميركي في بيان ان "عنصرين من المارينز قتلا خلال عملية عسكرية في محافظة الانبار الاثنين". وأضاف بيان أخر ان "جنديا قتل وأصيب اثنان آخران بجروح بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم في جنوب بغداد الاثنين".

وأكد بيان ثالث مقتل جنديين وإصابة اثنين آخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة قرب عربتهم العسكرية في الفلوجة في 14 الشهر الحالي".

ويرتفع بذلك الى 50 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في ابريل الحالي والى 3304 عدد العسكريين أو العاملين مع الجيش الأميركي الذين قتلوا في العراق منذ الغزو عام 2003 حسب حصيلة لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

من جهة أخرى أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ستة أشخاص بينهم ضابط برتبة عميد في الشرطة في هجمات متفرقة أمس الثلاثاء.

ففي الموصل (375 كم شمال بغداد) أعلن الرائد محمد احمد من الشرطة "اغتيال ضابط برتبة عميد في الشرطة واثنين من عناصر حمايته في هجوم مسلح أمام منزله الواقع في حي الثورة (وسط)".

وفي بغداد أعلن مصدر امني ان "مسلحين قتلوا محمد علي حمزة الأستاذ في جامعة العلوم الإسلامية في بغداد في منطقة السيدية (جنوب-غرب)".

وفي كركوك (255 كم شمال بغداد) أعلن النقيب محمود عطا من الشرطة "مقتل موسى عبد الله احد زعماء عشائر الجبور في ناحية الحويجة (50 كم غرب كركوك)".

كما قتل مسلحون حلاقا بينما كان أمام محله جنوب كركوك وفقا للمصدر.

وعثرت الشرطة أمس على 11 جثة مجهولة في بغداد وأربع أخرى بينها ثلاث لشرطة في الديوانية جنوب العاصمة. كما انتشلت ثلاث جثث من نهر قرب بلدة الصويرة.

وفي سياق متصل قال الجيش الأميركي إن هجوما بشاحنة محملة بحمض النتريك الكيميائي السام والحارق ومتفجرات أحبط بعدما انقلبت الشاحنة قبل أن يتمكن السائق من مهاجمة مقر أمني مشترك تديره قوات أميركية وعراقية شمال بغداد.

ويعد استخدام حمض النتريك في الهجمات إيذانا بتحول آخر في التكتيكات التي يتبعها المسلحون الذين جهزوا في الأشهر الأخيرة نحو عشر ناقلات مفخخة بغاز الكلور السام ولا سيما في محافظة الأنبار الغربية.

في سياق آخر أعلن مايسمى تنظيم "دولة العراق الإسلامية" المنضوي تحت راية تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في بيان نشر على الانترنت امس الثلاثاء انه اعدم 20 شرطيا عراقيا.

وأكد البيان ان "بعد انقضاء المدة المحددة التي أمهلتها دولة العراق الإسلامية لحكومة المالكي الكافرة بخصوص العشرين منتسبا لوزارتي الداخلية والدفاع فقد قررت المحكمة الشرعية (..) إقامة حكم الله فيهم". وأضاف "سنوافيكم بالتصوير قريبا"، إلا ان مسؤول امنيا عراقيا رفيع المستوى نفى خطف عناصر الشرطة واصفا ذلك بأنه "تقرير مضلل".

وقال مدير مركز القيادة الوطنية في وزارة الداخلية العميد عبد الكريم خلف "تدعي الدولة الإسلامية أنها خطفت عددا من الشرطة دققنا في الأمر انه تقرير مضلل". وأضاف "نؤكد عدم وجود أي مخطوف من صفوف الشرطة".

على صعيد آخر دعا أمير ما تسمى دولة العراق الإسلامية في تسجيل صوتي منسوب إليه بث على الإنترنت المسلحين التابعين إليه لعدم محاربة من يخالفونهم الرأي وخاصة من سماهم المجاهدين.

وقال أبو عمر البغدادي إن على مجاهدي العراق عدم الانجرار وراء المخططات الرامية إلى شق صفهم. وأشار البغدادي إلى أن خلافات ظهرت بين تنظيمه وكتائب ثورة العشرين بسبب مواقف الحزب الإسلامي العراقي، قائلا "لقد نزغ الشيطان بيننا وبينكم، شيطان الحزب الإسلامي وزبانيته".

كما دعا البغدادي الجماعات المسلحة الأخرى إلى المحافظة على وحدتها، قائلا "فيا أبنائي في جيش المجاهدين والجيش الإسلامي لن تسمعوا منا إلا طيبا وإن الود بيننا عميق وما بيننا أقوى مما يظنه بعضهم". ورغم ذلك أشار إلى أنه لا يبرئ مسلحي جماعته بما لا يعلم.

وفي التسجيل الذي بث بمناسبة مرور أربع سنوات على الغزو الأميركي، أشار البغدادي إلى أنه يتفق مع من يقولون إن "العراق أصبح "جامعة للإرهاب". وقال "أما من الناحية العسكرية فصدق أحد شياطينهم إذ قال إذا كانت أفغانستان مدرسة الإرهاب فإن العراق جامعة الإرهاب".

وأعلن أمير ما تسمى دولة العراق الإسلامية عن تخريج ما وصفها بأكبر دفعة في تاريخ العراق "لضباط الجهاد في سبيل الله وبالدرجة العالمية العليا. فإن الدراسة متواصلة بلا انقطاع صيفا وشتاء ليلا ونهارا".

وأضاف أن الخوف من مشاة البحرية الأميركية تلاشى من قلوب "المجاهدين" الذين قال إنهم أصبحوا آلافا بعد أن كانوا قلة عقب سقوط النظام السابق.

وكشف أن "دولة العراق الإسلامية" بدأت تصنيع صواريخ متطورة المدى ودقيقة خاصة بالتنظيم تسمى "القدس 1"، دون أن يذكر تفاصيل أخرى. يذكر أن الجماعات المسلحة في العراق تستخدم صواريخ كاتيوشا و"سام 7" المحمولة على الكتف والمضادة للطائرات حصلت عليها في الفترة التي أعقبت سقوط النظام السابق.

ويأتي هذا التسجيل بعدما ظهرت على السطح الخلافات بين ما تسمى دولة العراق الإسلامية وتنظيمات المقاومة العراقية الأخرى، وقيامها باغتيال قادة مقاومة وشيوخ عشائر ما أدى إلى اشتباكات بينها وبين "دولة العراق الإسلامية".

من جهة أخرى قال مؤتمر أهل العراق الذي يرأسه السياسي عدنان الدليمي أمس الثلاثاء ان الاتهامات التي وجهها النائب بهاء الاعرجي تهدف الى جر العراق الى أتون الحرب الأهلية.

وكان بهاء الاعرجي النائب في البرلمان العراقي عن التحاف العراقي الشيعي الموحد ورئيس اللجنة القانونية فيه اعلن قبل يومين ان مجلس النواب تسلم مذكرة من مجلس القضاء الأعلى تطالب برفع الحصانة عن عدنان الدليمي رئيس قائمة التوافق العراقية السنية لاتهامات موجهة ضد الدليمي تتهمه فيها بالوقوف وراء عمليات "قتل وتهجير" شهدتها بعض مناطق غرب بغداد.

وقال البيان ان تصريحات عضو البرلمان بهاء الاعرجي ذات "نفس الطائفي تسعى لتقسيم العراق الذي تقوم به جهات وشخصيات معروفة للجميع لا تريد الخير للعراق وأهله وتسعى الى جر البلاد الى أتون الحرب الأهلية".

وأضاف البيان ان المؤتمر الذي يتزعمه الدليمي والذي يعتبر أحد ثلاثة مكونات رئيسية لقائمة التوافق العراقية السنية "يرى ان هذه الفرية المفبركة لها دوافع سياسية تأتي في إطار المخطط الذي تقف خلفه الجهات والشخصيات المشبوهة."

ويرأس الدليمي قائمة التوافق التي ينتمي إليها نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ولها أربعة وأربعين مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغة 275 .

موقف باريس من الحرب على العراق أكسبها تقدير المسلمين

تفجيرات المغرب والجزائر تفرض نفسها على انتخابات فرنسا

باريس/وكالات:
واصلت فرنسا سياستها الأمنية الوقائية قبل خمسة أيام من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية، وبعد أيام قليلة من أحداث العنف التي شهدها المغرب والجزائر تحسباً لأي هجمات محتملة من جانب الجماعات المسلحة شمال أفريقيا.

وبقيت الخطة الأمنية المعروفة باسم فيجيبيرات مطبقة على نفس الدرجة، فيما أفاد بيان صادر رسمي أن فرنسا تبقى في الوقت الحالي "معرضة لتهديد حقيقي".

ورأى سان برو مدير مرصد الدراسات الجغرافية السياسية أن تفجيرات المغرب والجزائر مجرد عمل يعود لمجموعات محلية متطرفة صغيرة الحجم استغلت اسم القاعدة لجذب الانتباه العالمي لما تقوم به.

وأضاف "هذه الاعتداءات" لا تقوم على أسس إستراتيجية واضحة، إلا إذا كانت هذه الإستراتيجية تعني بث عدم الاستقرار والمتاعب في كل اتجاه دون وجود مبررات سياسية عقلانية لمثل أعمال كهذه في العالم العربي والإسلامي.

ومع ذلك فإن برو أقر بأن هذه التفجيرات تترك تأثيرا على المواطن الفرنسي "مع الوضع في الاعتبار اعتداءات سابقة وقعت في دول أوروبية مثل بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا".وأكد مدير مرصد الدراسات الجغرافية السياسية أن المرشحين الرئاسيين باتوا مجبرين على إدراج هذا الملف بامتداداته الأمنية والاعتداءات المحتملة ضمن حملاتهم الانتخابية.

وأشار إلى الانعكاسات الأمنية الإيجابية لسياسة باريس تجاه العالم العربي وإدانتها لقيام واشنطن باحتلال العراق، معتبرا أن فرنسا في مأمن أكثر من غيرها من دول أوروبا بسبب سياساتها "إلا إذا كانت مستهدفة من قبل جماعات سرية صغيرة تريد فقط زعزعة الاستقرار.

من جانبها استبعدت كلوديا ليديا شناردي النائبة بالبرلمان الأوروبي عن حزب الجبهة الوطنية أن تؤثر أحداث العنف الأخيرة في المغرب والجزائر على مسلمي فرنسا.

وأكدت أن مسلمي فرنسا ملتزمون وجادون ويعملون بجد "باستثناء أقلية متطرفة" وهي أقلية لا تقتصر على المسلمين وحدهم وتوجد لدى أتباع الأديان الأخرى "ولذلك يجب علينا عدم الخلط بين الإسلام وهذه الاعتداءات".

وعن الانعكاسات المحتملة على صانع القرار الفرنسي توقعت النائبة المشاركة في الحملة الانتخابية لرئيس حزبها جان ماري لوبن، أن تترك هذه الأحداث أثراً على الإجراءات التي تتبعها وزارة الداخلية في مثل هذه الحالات دون أن يمتد التأثير إلى توجه الرئيس الفرنسي القادم.

وقالت النائبة التي أمضت 25 عاما في المغرب إن السياسة التي قادها الرئيس الحالي جاك شيراك ساهمت في إبعاد فرنسا عن مثل هذه التهديدات والاعتداءات.

أكثر من أربعة ملايين نازح عراقي من بينهم ١,٩ مليون داخل بلادهم

هيومن رايتس: على واشنطن ولندن مساعدة العراقيين الفارين من ديارهم

جنيف/وكالات:
اعتبرت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان أمس الثلاثاء في بداية مؤتمر تنظمه الأمم المتحدة حول أزمة اللاجئين ان على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تسببتا في النزاع في العراق مساعدة ملايين العراقيين الذين فروا من ديارهم.

وقالت المنظمة في بيان لها ان الأردن وسوريا-- اللتان لجأ إليهما نحو مليوني عراقي -- تتحملان العبء الأكبر في الأزمة رغم أنهما غير مسئولتين عنها.

وقال بيل فريليك مدير شؤون اللاجئين في هيومن رايتس ووتش ان "الولايات المتحدة وبريطانيا خصوصا تتحملان مسؤولية مساعدة النازحين داخل العراق وخارجه (...) لأنهما شنتا حربا تسببت بشكل مباشر في مقتل الآلاف وانتشار الخوف والمعاناة والتشريد". وأضاف ان ذلك أدى الى "نزاع طائفي أسفر عن مزيد من العنف والاضطهاد والتشريد على نطاق هائل".

وحذرت هيومن رايتس ووتش من ان الدول المجاورة للعراق "تغلق طرق الفرار" أمام العراقيين بوضعها المزيد من القيود على دخولهم إليها.

ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه مسئولون في الحكومات ومنظمات الإغاثة من 60 دولة في طرق تعزيز الرد الدولي على النزوح والهجرة الجماعية من العراق بسبب العنف الطائفي.

وتفيد البيانات الأخيرة الصادرة عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان ثمة أكثر من أربعة ملايين نازح عراقي من بينهم 1,9 مليون داخل بلادهم.

وتقول المفوضية العليا التي دعت لعقد المؤتمر ان احتياجات الإغاثة للعراقيين "تشهد زيادة حادة" إذ ان 50 ألف عراقي يفرون من العنف في بلادهم كل شهر.

وقدرت المفوضية في وقت سابق من هذا لعام ان نحو 800 ألف عراقي فروا من ديارهم منذ تزايد حدة العنف الطائفي في فبراير 2006م.

وحذرت منظمة "المجلس النرويجي للاجئين" من ان هناك حدا لعدد اللاجئين الذين يمكن لسوريا والأردن استيعابهم.

وطبقا لبيانات المفوضية العليا للاجئين فان نحو 95 من اللاجئين العراقيين يعيشون في الشرق الأوسط إلا ان عدد العراقيين الذين فروا الى الدول الصناعية ارتفع بنسبة 77 بالمائة (22200 لاجئ) خلال عام.

وتقول الأمم المتحدة إن العنف المستشري في العراق أدى إلى أكبر موجة نزوح في المنطقة العربية منذ قيام دولة إسرائيل عام 1948م.

وتصف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين النزوح العراقي بـ "النزوح الصامت" لأن غالبية المواطنين الذين يهربون إلى سوريا والأردن لم يسجلوا أسماءهم لدى المفوضية، مما يحول بين المفوضية وبين تقديم إحصاءات لأعدادهم الحقيقية.

شنت حملة دهم واعتقلت ٢٥ فلسطينيا

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتل فلسطينيا في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/وكالات:
قال مصدر أمن فلسطيني ان جنودا من قوات الاحتلال الإسرائيلي تنكروا في هيئة مواطنين فلسطينيين وقتلوا نشطا فلسطينيا رفيعا في الضفة الغربية أمس الثلاثاء بعد ان نصبوا له كمينا.وذكر المصدر الفلسطيني ان اشرف حنايشة وهو من قادة كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح استشهد على أيدي قوات وحدة متخفية قرب جنين في شمال الضفة الغربية وهي معقل للنشطين الفلسطينيين.

ومن جانبه قال مصدر في جيش الاحتلال الإسرائيلي ان "وحدة خاصة" تابعة لشرطة امن حدود الاحتلال تعمل على طريق رئيسي "رصدت (الرجل) المطلوب كنشط كبير" في المنطقة وحاصرت العربة التي كان يسافر فيها.

وذكر سكان ان جنود الاحتلال الإسرائيليين الذين كانون يتنكرون في هيئة فلسطينيين كانوا في سيارة مدنية زرقاء قطعت الطريق على سيارة حنايشة. وقالوا ان قوات الاحتلال الإسرائيلية أطلقت عليه الرصاص بعد ان أمرت باقي الركاب بالهرب.وكثيرا ما تداهم قوات الاحتلال الإسرائيلية مناطق في الضفة الغربية بحثا عن نشطين، وفي منطقة أخرى من الضفة قال متحدث لقوات الاحتلال الإسرائيلي ان أربعة إسرائيليين أصيبوا في هجوم فلسطيني خارج مستوطنة نعاليه.

وأعلنت كتائب الأقصى المسؤولية عن حادث إطلاق النار أمام مستوطنة نعاليه.

في سياق أخر وفي واحدة من المظاهرات قرب جنين شارك فيها نحو 800 حمل أقارب الأسرى الإعلام الفلسطينية وصور أقاربهم المعتقلين.

وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية خرج مئات في الاحتجاجات وعلقت صور السجناء في الساحة الرئيسية.

نجاح بوش في العراق يحتاج للفوضى

قالت صحيفة (الخليج الإماراتية) إن إستراتيجية الفشل هي التي تدير الاحتلال في العراق، وإن الإدارة الأميركية غارقة في المستنقع حتى أذنيها، محذرة من أنها قد تهرب من العراق بابتكار حالات فوضى جديدة في المنطقة مباشرة أو عبر الاحتلال الصهيوني أو عبر صناعة الفتن التي تبرع فيها.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاحتلال والفتنة يخدمان بعضهما بعضا، مؤكدة أن الاحتلال لا يدوم طويلا إن لم يزرع الفتن لكي تتشتت الأنظار عنه، منبهة إلى أن ذلك هو ما نفذته إسرائيل في فلسطين وعندما اجتاحت لبنان، وهو ما يقوم به الأميركيون والبريطانيون ومن معهم في العراق.

وقالت إن بصمات الاحتلال واضحة جلية خلف ما ينحدر إليه هذا البلد من فتن وتفتيت طائفي ومذهبي وعرقي، رغم وجود أصوات عراقية وأميركية وبريطانية وعربية وأوروبية وروسية وصينية تدعو إدارة بوش إلى مراجعة إستراتيجية الاحتلال، والبحث عن مخرج جدي لها وللعراق.

غير أنها أكدت أن العالم في مكان والاحتلال في مكان آخر، لأنه يشعر أن فوضاه لم تحقق كامل أغراضها بعد وأن ثمة حاجة إلى حرائق إضافية تمكن من إقامة ما يسمى الشرق الأوسط الجديد على أنقاض المنطقة العربية وعلى حسابها، حاضرا ومستقبلا.

وختمت الخليج متهكمة بتصديق تلك العراقية التي قالت في ذكرى مرور أربع سنوات على غزو العراق إن من "إنجازات" الاحتلال أنه أضاف نهر دم إلى نهري دجلة والفرات اللذين تسمى بسببهما البلاد بلاد الرافدين.

مجزرة فرجينيا انعكاس للعنف الأميركي

قالت صحيفة (ذي إندبندنت) تعليقا على هجوم جامعة فرجينيا الأميركية في افتتاحيتها تحت عنوان "سلسلة من القتل والقوانين التي تسمح بالسلاح"، إن القتل الجماعي الذي وقع في جامعة تعد من أكثر الجامعات احتراما في المناطق الشرقية من الولايات المتحدة الأميركية، مذكر صاعق بالعنف الذي يطفو على السطح في المجتمع الأميركي.

وقالت الصحيفة إن هذا الحدث فريد من نوعه من حيث الحجم، مشيرة إلى أن القتل في المدارس والجامعات وأماكن العمل والذي يحدث في أميركا ينظر إليه الأوروبيون على أنه أمر مروع.

وأشارت إلى أن الأسباب التي تجعل الأمر مختلفا بين أميركا وأوروبا هي مدى وفرة الأسلحة النارية والمواقف تجاه استخدامها، خاصة أن فرجينيا ولاية يستطيع فيها أي شخص أن يملك أسلحة بشكل قانوني.

واختتمت ذي إندبندنت بأن أميركا إذا كانت لا تريد أن تتعلم فإن الوقت لم يفت للانتعاظ من هذا الدرس، مضيفة أن الضغوط الاجتماعية والقوانين التي تسمح بحمل السلاح قد تشكل مزيجا قاتلا.

وفي هذا الإطار أيضا جاءت افتتاحية تايمز تحت عنوان "مأساة في فرجينيا" تصف هذه الحادثة بأنها أكثر الأحداث التي تحصد ضحايا بهذا الحجم في تاريخ أميركا.

وقالت إن هذه الحادثة ستسبب حتما العودة إلى الأجندة السياسية وطرح الأسئلة حول ما إذا كانت البلاد ستؤكد ضرورة السيطرة الجماعية على استخدام أو إساءة استخدام الأسلحة.وانتهت بدعوة الناخبين الأميركيين والسياسيين إلى الإقرار بخطورة قوانين الأسلحة والعمل الجاد على منع تكرار مثل تلك الحوادث.

الجامعات البريطانية مستهدفة

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن الجامعات البريطانية ستتلقى تحذيرا هذا الأسبوع من أنها تشكل هدفا لجماعات إسلامية "متطرفة" تعمل على تجنيد أعضاء جدد.

وقالت الصحيفة إن البروفسور أنطوني غليز في مركز دراسات الأمن والمخابرات بجامعة برونيل سيحذر في اجتماع لضباط أمنيين من أن جماعات دينية راديكالية لا تزال نشطة في الجامعات وقد تسللت إلى ما لا يقل عن 20 صرحا علميا.

وسيقول البروفسور في الاجتماع إن "علينا أن نقبل بأن هذه المشكلة منتشرة ولكن يتم التقليل من تقديرها"، مضيفا أنه "إذا لم يتم اتخاذ عمل حاسم ضد التطرف في الحرم الجامعي، فإن الوضع الأمني في المملكة المتحدة سيتدهور".

ويعتقد البروفسور أن جماعة "المهاجرين" تمكنت من التسلل إلى الجامعات، كما أن أتباع مؤسس تلك الجماعة عمر بكري محمد لا يزالون يعملون في جامعات وهناك جماعة متطرفة تطلق على نفسها حزب التحرير تعتبر نشطة في الجامعات والكليات.

الفقر لا يكفي لتفسير تفجيرات الجزائر

كتبت صحيفة (الشروق الجزائرية) اليومية تقول إن الفقر والحرمان لا يمكن بأي حال أن يبررا العمليات الانتحارية، وذكرت أن دولا عديدة في العالم تغرق في الفقر مثل الهند وبنغلاديش ودول إفريقية، إلا أنها لم تسقط في دوامة الانتحار والتفجيرات المدمرة.

وتلقي الصحيفة على الدولة والمجتمع مسؤولية حماية الأجيال الناشئة من هذا الفكر المدمر ألا وهو الانتحار، لأن غياب الحوار في المجتمع والأسرة وفي مؤسسات الدولة هو الذي يؤدي بالشباب إلى اليأس والتوجه إلى الفكر المتطرف والانغلاق.

وتواصل الصحيفة بأن المطلوب هو معالجة مشاكل البطالة والتسرب المدرسي لقطع الطريق أمام مروجي هذا الفكر الذين يستغلون ضعف بعض الشرائح في المجتمع ليحولوها إلى آلة دمار وخراب.

وذهبت صحيفة (الوطن الجزائرية) في نفس الاتجاه، إذ ترى أن الهدف الذي يرمي إليه مدبرو العمليات الانتحارية هو الدفع بالبلاد إلى دوامة الشك واليأس، مستغلين أزمات السكن والشغل وضعف القدرة الشرائية ومستوى المعيشة لدى أوساط شعبية واسعة.

وتقع على الدولة، كما تؤكد الصحيفة، مسؤولية حماية الشباب من الانخراط في هذا التيار.

وترى (الوطن) أن الفكر الذي ينبغي أن يغرس في أذهان أجيال المستقبل هو أن البلاد يمكن أن تحقق المستحيل بالعمل وحده وليس بالأفكار الهدامة والتطرف، وأنه علينا الشروع في العمل فورا لأن قطار العولمة لا ينتظر.

والمطلوب -في نظر الصحيفة- هو مواصلة الإصلاحات الاقتصادية، لجلب الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات المنتجة.وتختم الوطن بأن العمليات الانتحارية الأخيرة أدت إلى تجنيد المواطنين وتصميم المجتمع على عدم الرضوخ لدوامة الانتحار والعنف التي يريد مدبرو العمليات دفع الجزائر إليها، وأثبتت أنه على الرغم الصعوبات والمشاكل فإن الخيارات الكبرى في المجتمع الجزائري إنما هي حول السلم الاجتماعي.

بوتين سيغادر منصبه خلال سنة

موسكو/وكالات:
أعلن مساعد الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيغادر منصبه خلال سنة من دون السعي إلى الترشح لولاية ثالثة متتالية عبر تعديل للدستور. وقال بيسكوف في مقابلة بثتها أمس الثلاثاء الشبكة الروسية الناطقة بالإنكليزية "راشا توداي"، إن من الأكيد أن الرئيس بوتين سيغادر منصبه بحلول سنة تقريبًا وإن رئيسًا جديدًا سيحل محله.

وأضاف أن الأمر يتعلق بانتخابات ديمقراطية، موضحًا أن بوتين رجل السياسة الأكثر شعبية في البلاد، لديه بالتأكيد الحق في نصح أولئك الذين سيصوتون.

طالب يقتل 32 شخصا في جامعة فرجينيا

واشنطن/وكالات:
قال رئيس جامعة فرجينيا للتكنولوجيا تشارلز ستيجر أمس الثلاثاء ان المسلح الذي قتل 33 شخصا بالجامعة رجل أسيوي كان طالبا بالجامعة ويقيم بمدينة الطلبة.

ولا يزال الغموض يلف دوافع وملابسات حادث إطلاق النار داخل جامعة التكنولوجيا بولاية فرجينيا والذي قتل فيه 33 شخصا وجرح نحو 28 آخرين.

فقد أعلن متحدث باسم الشرطة الإتحادية الأميركية (أف بي آي) أنه لا توجد دلائل على أن الحادث "عمل إرهابي"، ولم تعرف بعد دوافع للحادث وقالت الشرطة إن مطلق النار انتحر بعد ما وصف بأكثر الحوادث دموية داخل مؤسسة تربوية في تاريخ الولايات المتحدة. وقد أعلن رئيس جامعة فرجينيا للتكنولوجيا تشارلز ستيغر في مؤتمر صحفي أن الجامعة في حالة صدمة ورعب، وأضاف أن التحقيقات تسعى أيضا لكشف أي قصور في طريقة تعامل شرطة الجامعة مع هذه الحالة وخاصة تحذير الطلاب بعد أول إطلاق للنار الذي وقع بنزل للطلاب داخل حرم الجامعة ما أسفر عن مقتل طالبين.

منفذ الهجوم الذي كان يحمل مسدسين انتقل بعد ذلك بنحو ساعتين من الحادث الأول إلى قاعة رئيسية أخرى في مبنى كلية الهندسة، وأطلق زخات الرصاص بداخلها ليقتل نحو 30 قبل أن ينهي حياته بحسب تصريحات الشرطة، وأثار ذلك حالة من الفوضى والرعب داخل الجامعة حيث انطلقت التحذيرات عبر مكبرات الصوت تعلن حالة الطوارئ وتأمر الطلاب بالبقاء داخل المباني والابتعاد عن النوافذ، في حين تم إغلاق بوابات الحرم الجامعي، وأفادت أنباء بأن التحذير الذي أطلق بعد الهجوم الأول كان عبر البريد الإلكتروني فقط، وأنه تأخر كثيرا بحيث وصل للطلبة في الوقت الذي كان الرصاص ينهمر داخل قاعة أخرى. وقد أبدى الطلبة غضبهم من تأخر التحذير وعدم إغلاق البوابات الرئيسية منذ البداية.

وقد أعرب الرئيس الأميركي جورج بوش عن صدمته الشديدة للحادث، وأوضح أن المدارس "أماكن مقدسة وعندما تنتهك حرمة هذا المكان المقدس فإن كل قاعات الدروس في المدارس الأميركية وكل المجموعات الأميركية تدفع ثمن ذلك". وقد قطع حاكم ولاية فرجينيا تيموثي كين زيارته لليابان وعاد لبلاده لمتابعة تطورات الحادث.

ويلقي الحادث بالضوء مجددا على النداءات المتزايدة لفرض قيود على حمل السلاح الشخصي وهو حق يكفله القانون الأميركي، وتصاعدت هذه النداءات مع ارتفاع مستويات الجريمة خاصة في صفوف الصبية والمراهقين. إلا أن الدعوة لضرورة فرض تراخيص لحمل السلاح تلقى معارضة شديدة من عدد كبير من صناع القرار الأميركي في مقدمتهم الرئيس جورج بوش.

مون يرفع خطة الحكم الذاتي بالصحراء لمجلس الأمن

نيويورك/وكالات:
قدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مجلس الأمن خطة الحكم الذاتي التي اقترحها المغرب للصحراء الغربية.

وعرض المغرب حكما ذاتيا موسعا لما يسميه الأقاليم الجنوبية، وهو ما رفضته جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو).

واتهم وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى الجزائر بمحاولة نسف مشروع الحكم الذاتي بدفع البوليساريو لتقديم خطة مشروعها الخاص.

وقال مخاطبا لجنة برلمانية مغربية إن الجزائر تهاجم المبادرة "بالاستناد إلى معطيات خاطئة" وتدفع البوليساريو إلى "غش المجتمع الدولي عبر تقديم مبادرة غايتها التشويش على المشروع المغربي البناء".واعتبر الوزير المغربي أن مبادرة بلاده تشكل "اقتراحا منفتحا على بقية الأطراف، هدفه الوصول إلى حل توافقي وواقعي وقابل للتطبيق". ودعت البوليساريو في خطتها البديلة -التي سلمت إلى الأمين الأممي في اليوم الذي سلم فيه المغرب خطته- إلى استقلال الإقليم بحيث تحكمه "علاقات حسن الجوار" مع المغرب، وأبدت استعدادها لمنح الجنسية الصحراوية للمغاربة المقيمين في الصحراء الغربية الذين تقدرهم بـ150 ألفا.

وقال ممثل البوليساريو في الجزائر محمد يسلم بيسات إنها "المرة الأولى التي تقترح فيها الضحية على جلادها أن يأخذ بعين الاعتبار كل إجراءات المصادرة وإعادة الاحتلال"، معتبرا أن المقترح يهدف إلى حل سياسي "مقبول من الطرفين" ويضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

معارك دامية جنوبي الفلبين

جولو/وكالات:
قتل 21 فردا من الجيش الفلبيني ومقاتلين انفصاليين منشقين عن جبهة تحرير مورو الوطنية في معارك طاحنة تدور منذ ثلاثة أيام في جزيرة جولو جنوبي البلاد، وسط تجاهل من طرفي النزاع لمناشدة منظمة المؤتمر الإسلامية بإنهاء القتال.وقال متحدث باسم الجيش الحكومي إن قوات خاصة تنتشر في غابات جولو -الواقعة على بعد 950 كلم جنوبي مانيلا- لمطاردة أعضاء منشقين عن جبهة تحرير مورو الوطنية بعد أن قصفت المقاتلات معسكرا تابعا لهم واستولت عليه. وطبقا لمصادر عسكرية فإن 17 من مقاتلي مورو لقوا حتفهم في الاشتباكات فيما قتل ثلاثة جنود ومدني، في حين تسببت المعارك في فرار زهاء 8500 أسرة حيث تجمع الآلاف بالمدارس وصالات الألعاب بمدينة جولو معتمدين على الحصص الغذائية التي توزعها وكالات الإغاثة من الكوارث.

ويهدد هذا القتال جهود إحلال السلام والمساندة المحلية لحملة تدعمها واشنطن للقضاء على من تصفهم هي ومانيلا بالمتشددين في منطقة تقطنها غالبية مسلمة. وقد اندلعت المعارك مساء الجمعة إثر هجوم بقذائف هاون شنه مقاتلون تابعون للقائد المنشق عن جبهة تحرير مورو الوطنية الانفصالية حابير مالك على مشاة البحرية بالجيش في المنطقة.